

## دور الدراما التركية التاريخية في إمداد الشباب بالمعلومات عن الأحداث والشخصيات التاريخية

د/ مريهان منصور كمال أبوسنة

ا.م.د/ سكرة على حسن البريدي

مدرس بقسم الإعلام التربوي

استاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد لقسم الإعلام

كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

اميرة علاء الدين علي طاحون

باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

### مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح أنماط تعرض الشباب للدراما التركية التاريخية، ومعرفة مدى اعتماد الشباب على هذه المسلسلات في استقاء المعلومات، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب.

### وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات بشكل عام سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة ٦٢.١٢% وكانت الدراما الاجتماعية هي الأكثر تفضيلاً بين الشباب وذلك بنسبة ٤١.١٢% تليها الدراما التاريخية بنسبة ٣٣.٦٦%
  - جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يفضل الشباب من خلالها متابعة الدراما المدبلجة بنسبة ٣٤.٣٠% ثم اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأن النسبة الأكبر من الشباب يشاهدون الدراما المدبلجة مع الأسرة في المقام الأول وذلك بنسبة ٣٣.٧٧%.
  - بينت الدراسة أن نسبة ٥٦.٥% يستفيدون بدرجة متوسطة من الدراما التركية التاريخية وهي نسبة عالية وهذا يدل على أن هذه المسلسلات تلبى احتياجات الجمهور بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وكذلك ملامسة هذه المسلسلات لقضايا تهم المشاهدين ولكن طريقة عرضها هي التي تتعارض معهم.
  - يتبين وجود تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تبعاً لاختلاف العمر حيث قيمة ف دالة إحصائية بالنسبة للمتغيرات (كثافة المشاهدة- مدى الثقة في المعلومات - المعالجة الدرامية للأحداث - المعالجة الدرامية للشخصية - الصورة الذهنية عن الدولة التركية)
  - توجد علاقة ارتباطية بين مدى الثقة في المعلومات المقدمة ومدى تعبير هذه الأحداث عن الواقع
- الكلمات المفتاحية:** الدراما - الدراما المدبلجة - الدراما التاريخية

## Study abstract

The current study aims to clarify the patterns of youth exposure to historical Turkish drama, and to know the extent to which young people depend on these series to obtain information. This study belongs to descriptive studies. The researcher used the media survey approach, and also used the questionnaire newspaper as a tool for collecting data, where the study was applied to a sample. A colonel consisting of (400) young men

### The study reached the following results:

- The study showed that the percentage of people who watch series in general, whether regularly or irregularly, is 62.12%, and social dramas were the most preferred among young people, at 41.12%, followed by historical dramas, at 33.66%.
- Television came at the forefront of the means through which young people prefer to watch dubbed drama, at a rate of 34.30%, then YouTube and social networking sites, because the largest percentage of young people watch dubbed drama primarily with the family, at a rate of 33.77% .
- The study showed that 56.5% benefited to a moderate degree from historical Turkish drama, which is a high percentage. This indicates that these series meet the needs of the audience directly or indirectly, and also that these series touch on issues of interest to viewers, but the way they are presented is what conflicts with them.
- It is clear that there is a statistically significant difference between the research groups depending on the difference in age, where the F value is statistically significant for the variables (intensity of viewing - extent of confidence in the information - dramatic treatment of events - dramatic treatment of the character - mental image of the Turkish state)
- There is a correlation between the extent of confidence in the information provided and the extent to which these events reflect reality

**Opening words:** Drama- Dubbed drama - Historical drama

## المقدمة:

تُعد مرحلة الشباب من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث يعتمد عدد كبير من الشباب على وسائل الإعلام في اكتساب المعارف والقيم والميول والاتجاهات، وأكدت كثير من الدراسات الإعلامية على أن وسائل الإعلام تسهم إيجاباً أو سلباً في تكوين عقول الشباب واتجاهاتهم الثقافية والاجتماعية والدينية وغيرها، بناءً على ما تقدمه الوسيلة الإعلامية، التي تعد من الوسائل ذات التأثير القوي في جمهور المشاهدين<sup>(١)</sup> حيث يرى علماء النفس والاجتماع والتربية أن الشباب يتغذى فكرياً ويكوّن شخصيته اعتماداً على النماذج التي تقوم بيثها وسائل الإعلام، وفي مقدمتها التلفزيون ولا غرابة في ذلك، إذ أن نسب الاستهلاك للمضامين التلفزيونية تصل إلى ما يفوق (٥٠%) في المجتمعات مثل مصر وسوريا والعراق، وتشير بعض الكتابات إلى أن التلفزيون بات ثالث الأبوبين بالنسبة للأبناء، ومع الأسف فإن الأبوبين كثيراً ما يدفعهم إلى هذا الاتجاه هرباً من المسؤولية وضماناً لهدوئهما،<sup>(٢)</sup> ولا ريب أن الدراما التلفزيونية صارت تستحوذ على اهتمام عدد كبير من جمهور المشاهدين في العالم وبخاصة المنطقة العربية والإسلامية، فالدراما تجذب المشاهد الذي يرى فيها واقعه الصعب والمؤلم الذي يعيشه أو الواقع الذي يتمنى أن يعيشه وتتحقق فيه آماله وأحلامه الجميلة التي يفقدها<sup>(٣)</sup>.

فالدراما التلفزيونية لها أثر فعال في المجتمع حيث تُعد قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها في تشكيل عقليات الجمهور وتمكينهم من أن يروا صوراً واقعية للحياة، هذا من منطلق أن الدراما تعكس النظم والمعتقدات والأوضاع السائدة في المجتمعات المختلفة، فعندما تعرض مضامين مختلفة من الأعمال الدرامية مختلفة الثقافات والرؤى، يسهم ذلك بشكل كبير في بناء وتشكيل ثقافة المجتمع بكافة أطرافه بشرط توفر المصادقية والواقعية،<sup>(٤)</sup> وقد تزايدت في الآونة الأخيرة عدد المسلسلات التركية التي تُعرض في القنوات الفضائية عامة والعربية على وجه الخصوص، بل وبدأ في الظهور عدد من القنوات التي تتخصص في عرض هذه المسلسلات التركية وقد ازداد بشكل واضح عدد المتابعين لهذه النوعية من الدراما والتي أثارت الكثير من الجدل على المستوى الأدبي والفني حيث إنها تعرض قيم وعادات مختلفة عن المجتمعات العربية وتقدم صور وأنماط للشخصية تختلف عن ما نراه في الواقع الفعلي، ويعتبر الإقبال الجماهيري خاصة فئة الشباب على هذه المسلسلات أمراً لم نشهد له مثيلاً من قبل، ومع انتشار الدراما التركية عامة والتركية التاريخية خاصة، برزت أهمية هذا النوع من الدراما في اتجاهات الشباب وتفاعلاتهم السرية، وبخاصة أن هذا النوع من الدراما يعكس قيماً قد تكون مغايرة إلى حد ما للواقع الذي يعيشونه، وهو ما يترتب عليه تأثيرات مختلفة في سلوكياتهم، وقد بدأ التأثير في قيم الأفراد واتجاهاتهم وأفكارهم من خلال ما تقدمه الدراما التركية التاريخية للمتلقين من مواقف زاخرة بالقيم والمعايير والمعلومات التاريخية عن الحقبة العثمانية وتاريخ الدول العثمانية وأهم ملامح الشخصيات التاريخية في التاريخ العثماني.

**مشكلة الدراسة:**

تعد الدراما من أكثر الوسائل المؤثرة على المشاهدين وخاصة الشباب فهي من أكثر الألوان التي يلتفت إليها الشباب وينجذبوا إليها لما تحويه من موضوعات مختلفة ومتنوعة، وتعتبر ظهور المسلسلات التركية وتأثيرها على الشباب وانعكاساتها عليه ظاهرة لا بد من التصدي لها والوقوف عندها لدراستها دراسة علمية شاملة، لما لهذه المسلسلات من آثار سلبية أو إيجابية على المتلقي، فقد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار المسلسلات التركية عامة والتاريخية على وجه الخصوص في العالم العربي وإقبال الجماهير العريضة على متابعتها لما تقدمه هذه المسلسلات التاريخية من أحداث تاريخية مشوقة وجذابة قد أثرت على الشباب تأثيراً ثقافياً وفكرياً، كما انها تعتبر أحد ادوات القوة الناعمة للدولة التركية في تحسين صورتها وصورة التاريخ العثماني أمام العالم الإسلامي والعالم أجمع.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على ٥٠ مفردة من الشباب لمعرفة مدى متابعة الشباب للمسلسلات التركية التاريخية تبين أن نسبة ٧٥% من العينة يُقبلون على مشاهدتها، وعند أخذ آرائها على مثل هذه المسلسلات أجابت العينة أنها تعمل على تحسين صورة تركيا أمام العالم وإظهار صورة الخلافة العثمانية السمحة على العالم ودورها التاريخي. لذا سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور الدراما التركية التاريخية في إمداد الشباب بالمعلومات عن الأحداث والشخصيات التاريخية، ومدى مصداقية هذه المعلومات لدى الشباب ومدى تأثرهم بالشخصيات الدرامية التركية التاريخية.

**تساؤلات الدراسة:**

- ١- ما أنماط تعرض الشباب للمسلسلات التركية التاريخية؟
- ٢- أفضل المسلسلات التاريخية المفضلة للشباب؟
- ٣- ما مدى ثقة الشباب بالمعلومات والأحداث المقدمة في المسلسلات التركية؟
- ٤- ما مصادر معلومات الشباب عن الشخصيات والأحداث التاريخية؟
- ٥- ما مدي تعبير الشخصية التاريخية بالمسلسل عن الشخصية الحقيقية؟
- ٦- ما اتجاهات الشباب نحو معالجة المسلسلات التركية للأحداث والشخصيات التاريخية؟
- ٧- ما دوافع تعرض الشباب للمسلسلات التركية التاريخية؟
- ٨- ما اتجاهات الشباب نحو المعالجة الدرامية للأحداث والشخصيات التاريخية؟
- ٩- ملامح الصورة الذهنية نحو الشخصيات والأحداث التاريخية لدى الشباب؟
- ١٠- ما مدى تعبير الأحداث والشخصيات التاريخية التركية بالمسلسلات عن الواقع لدى الشباب؟

**أهمية الدراسة:**

- ١- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال التخصص التي تناولت الدراما التركية التاريخية حيث توجد ندرة لمثل هذا النوع من الدراسات في المكتبات المصرية.
- ٢- التعرف على مدى اعتماد الشباب على الدراما التركية التاريخية في الحصول على المعلومات التاريخية.
- ٣- محاولة الوصول إلى مدى مصداقية الشخصيات التاريخية المقدمة وصحة إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالات إحصائية حول موضوع دور الدراما التركية التاريخية في إمداد الشباب بالمعلومات عن الشخصيات وأحداثها.
- ٤- المعلومات حول هذه الشخصية وإمام الشباب بمثل هذه الحقائق

**أهمية تطبيقية:**

- ١- الكشف عن الأسباب الكامنة وراء قدرة وتأثير الدراما التركية التاريخية في المجتمع المصري.
- ٢- التعرف على تاريخ الدولة التركية والتاريخ العثماني وما تعكسه من ثقافات ومعارف تاريخية عريقة.
- ٣- الإسهام في عمل أفكار درامية تاريخية إبداعية للتاريخ المصري العريق.
- ٥- استخدام الدراما كجزء من موارد الإنتاج القومي وموارد الرقابة.

**مصطلحات الدراسة:****تعريف الدراما:-**

لغة: هي كلمة إنجليزية Drama مشتقة من اللاتينية Dram التي تعني باللغة العربية أي يفعل<sup>(٥)</sup>.

اصطلاحًا: هي سلسلة حلقات درامية متتابعة من ١٢٥ حلقة في الغالب، كتب نصفها الأصلي باللغة العربية الفصحى أو بالأحرى باللهجات المحلية ومن ثم يتم بثها على الفضائيات العربية.<sup>(٦)</sup>

التعريف الإجرائي للدراما: هي مجموعة الأعمال الأدبية التي تروي قصة عن طريق الحوار والفعل والصراع وتحتوي على حبكة فنية مكونة من بداية ووسط ونهاية ويغلب عليها طابع الجدية وبها تقنيات الإثارة والتشويق.

**الدراما التركية:** هي الأداء التمثيلي في المسرح والتلفزيون ومزيج من القصة والمسرح وترجمت هذه الدراما على شاشات أوضح وهي الدراما التي يتم إنتاجها وبثها من دولة تركيا ويقوم بتجسيدها ممثلين أترك باللهجة التركية.<sup>(٧)</sup>

**التعريف الإجرائي للدراما التركية:** هي الدراما التي تحاكي الحياة التركية ويقوم بتجسيدها ممثلين أتراك في دولة تركيا وتقدم باللهجة التركية بهدف تسليط الضوء على الحياة التركية والمعالم السياحية التركية.

**الشخصية:-** لغة: كائن حي ينهض في العمل السردي بوظيفة الشخص دون أن يكون الشخص نفسه حينئذ تجمع الشخصية جمعاً قياسياً على شخصيات لا على شخوص<sup>(٨)</sup> اصطلاحاً: هي تلك الأنماط المستمرة والمتسقة نسبياً من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك والتي تبدو مجمعة لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة كما أنها تكوين اختزالي يتضمن الأفكار والدوافع والانفعالات والميول وغيرها<sup>(٩)</sup>

**الشخصية التاريخية:-** هي الشخصية التي استطاعت أن تترك أثراً واقعياً في مجالات الحياة التاريخية حيث جسدت واقعاً تاريخياً ملموساً في الحياة وهي الشخصية التي رغم موتها أصبحت خالدة يمجدها التاريخ على مر العصور.

ويمكن تعريف الشخصية التاريخية إجرائياً: بأنها تلك الشخصية التي يكون لها تاريخ عظيم تركت أثره وراءها في مجالات الحياة المختلفة، وتكون هذه الشخصية محل نقاش للكثيرين نظراً للدور الذي لعبته في تشكيل التاريخ لدينا.

**الدراما التركية التاريخية:** هي نتاج قومي بامتياز، باعتبارها تتبع نشوء وتطور الأمة التركية، وذلك انطلاقاً من انتقاء لحظات تاريخية معينة تمثل منعطفات في تاريخها، ومن ثم يكون التركيز على التمجيد والتعظيم بالدرجة الأولى<sup>(١٠)</sup>.

هي الدراما التي تقدم ما جرى لبني البشر في الأزمان الماضية بكل أبعادها الحضارية والسياسية والدينية والأسطورية والاقتصادية<sup>(١١)</sup>.

**الدراسات السابقة :**

حيث هدفت دراسة (Markata Echols(2022)<sup>(١٢)</sup> إلى فهم تأثير الدراما التلفزيونية على معتقدات العلاقة بين المشتركين الأزواج، وفهم كيف تتأثر معتقدات العلاقة بتصورات العلاقة التي تظهر في وسائل الإعلام، وتصوير العلاقات في الدراما التلفزيونية وهل له علاقة رومانسية خارجية مغايرة للمعتقدات والرضا عن العلاقة الرومانسية والشركاء فيها قبل الزواج، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح لعينة منتظمة تمثلت في ١٠ أزواج تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٣٤) عاماً، استخدمت الباحثة أساليب مختلفة لجمع وتحليل البيانات، وكانت البيانات تم جمعها من خلال استخدام دليل المقابلة، وبروتوكول المراقبة، كما استخدمت الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج وهي، كلما زاد تفاعل الأفراد مع وسائل الإعلام التلفزيونية زاد عددهم، كما تتوافق

تصورات العالم مع الصورة التي يتم عرضها على التلفزيون، وكلما كان الفرد أكثر حماسًا كلما زادت احتمالية تقليده للموضوعات التي يتعرض لها في وسائل الإعلام. في حين توصلت دراسة Yasa،<sup>(١٣)</sup> (2022) والتي تهدف إلي معرفة رد الفعل العام للطلاب في اليمن، حول الدراما التركية وتأثيرها على عينة البحث، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، كما أجريت المقابلات عبر الإنترنت مع ثمانية طلاب من بين عينة البحث، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، كانت من أسباب مشاهدة المسلسلات التركية رفع أهمية القضايا الاجتماعية، وتعزيز القيم الوطنية، وزيادة الانتماء القومي، كما أن المسلسلات التركية الأكثر مشاهدة في اليمن هي تلك التي تنتمي للحرب والصراع، بينما تفضل النساء المسلسلات التلفزيونية الرومانسية أو الدرامية التي تتناول القضايا الأسرية والاجتماعية. وجاءت دراسة آية محمد صادق السيد (٢٠٢١) (١٤) لكي تهدف إلى قياس حجم مشاهدة المراهقين العرب للدراما المصرية، والتعرف على انطباعات المراهقين العرب عن مصر من خلال المسلسلات التلفزيونية المصرية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، وتمثلت العينة في ٣٠٠ مفردة من المراهقين العرب ذكورًا وإناثًا من سن (١٥-١٧) سنة واستخدمت هذه الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات عن المبحوثين، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، جاء في مقدمة أكثر مصادر معلومات المبحوثين عن الحياة المصرية (من خلال مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية) بنسبة ٧١،٤%، (من خلال وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٩،١%، (من خلال زيارتي لها) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦،٤٥%، (من خلال الحديث مع زملاء مصريين) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥،٥%، (أخرى تذكر) بنسبة ٢،٧%، وأن ٣١،٨% من المبحوثين يعتقدون تأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية على صوة مصر والمجتمع المصري (بصورة إيجابية)، ويعتقد ٢٠% منهم (بصورة سلبية)، ويعتقد ٧١،٤% منهم (بصورة تجمع بين الإيجاب والسلب) وأن ١١ و٤% من المبحوثين يقبلون صورة مصر التي تعرضها المسلسلات التلفزيونية المصرية (بدرجة مرتفعة)، ويتقبلها ٦٥،٥% منهم (بدرجة متوسطة)، ويتقبلها ٢٢،٧% منهم (بصورة مرفوضة)، وأشارت الدراسات أن ٣١،٨% من المبحوثين يعتقدون بوجود ارتباط بين ما تقدمه المسلسلات التلفزيونية المصرية وبين الصورة الذهنية لمصر (دائمًا) بينما يعتقد ٥٥،٩% منهم (إلى حد ما)، وأخيرًا لا يعتقد ١٢،٣% منهم بذلك. كما هدفت دراسة نصره إسماعيل علي إسماعيل (٢٠٢١) (١٥) إلى التعرف على العلاقة بين الصورة الإعلامية المقدمة في المسلسلات التلفزيونية المصرية وبين الصورة الذهنية لدى المراهقين، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، حيث تم تحليل ١٢ مسلسلًا تلفزيونيًا، حيث تم

التطبيق على عينة من المراهقين قوامها ٤٢٩ مفردة في المرحلة العمرية (١٨-٢٢) عامًا، وقد استخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، المسلسلات التلفزيونية كانت في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها المراهقين في تشكيل الصورة الذهنية عن الإعلامي ثم شبكة الإنترنت في المرتبة الثانية، ثم التعامل الشخصي في المرتبة الثالثة، كما جاء مسلسل "عوامل خفية" في مقدمة أفضل مسلسل عرض وجسد شخصية الإعلامي، ثم جاء مسلسل "كلبش ٣" في المرتبة الثانية، ويرى ٦٣،٦% من المبحوثين أن شخصية الإعلامي في المسلسلات التلفزيونية المصرية (تجمع بين الواقع والخيال) ويرى ٢٩،٨% منهم أنها واقعية بالفعل، ويرى ٦٤،٦% منهم أن شخصيته خيالية، وجاءت الصورة الذهنية للإعلامي لدى المراهقين مختلفة عن الصورة الإعلامية في المسلسلات ففي حين جاءت الصورة السلبية هي الأكثر حضوراً في المسلسلات التلفزيونية كانت الصورة الذهنية لدى المراهقين متوازنة بين الإيجابي والسلبي، وبينت دراسة (Jawaria, 2021, Latif) (١٦) أن التحقيق في تصور طلاب الجامعة تجاه الدراما التلفزيونية لاستكشاف تفضيلات بعض المواد التي يحبها طلاب الجامعات في الدراما، وكذلك لاكتشاف ميزات الدراما التي يفضلها طلاب الجامعات على حياة طلاب الجامعة Hum لتحليل تأثيرات الدراما التلفزيونية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات، واستخدمت عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث من الجامعات الخاصة والعامة، استخدمت هذه الدراسة نظرية التعلم الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، وجدت الدراسة أن الطالبات يفضلن مشاهدة الدراما المبنية على مواضيع القضايا الاجتماعية والمحلية والدراما القائمة على النجاح وحقوق المرأة، بينما يفضل الذكور مشاهدة الدراما المبنية على قصص الحب والرومانسية وكذلك القائمة على الصداقة والموجهة نحو النضال والدراما التي تصور الشخصيات النسائية القوية، وأن معظم أفراد العينة يتذكرون الأعمال الدرامية المبنية على قصص الحب ومصاعبها لأنها تلفت الانتباه، والدراما القائمة على الصداقة، كما يفضل الذكور الحضرين مشاهدة الدراما الرومانسية أكثر من الإناث، ووجدت الدراسة أن الذكور والإناث يفضلن مشاهدة الدراما التي يوجد بها الممثلين المفضلين إليهم، ومهارات التمثيل لذلك الممثل المفضل.

وأوضحت دراسة (Saleem, Nadia, and Saba Sadiq (2021) (١٧) أن دراسة الآثار الثقافية للدراما التركية على الشباب في باكستان، ويعتبر هذا البحث بحثاً استقصائياً، حيث تم جمع البيانات من طلاب جامعة البنجان لاستكشاف التغيير في عقليات الشباب، وتم تطبيق اختبار t في المستقى لقياس التأثير على قاعدة الجنس، وقد وجد أن المشاهدات هن الأكثر تأثراً بهذه الأعمال الدرامية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، أن الشباب يشاهدون



الدراما التركية باهتمام ويتأثرون بالتصوير الرائع للمشاهد الطبيعية الجذابة، كما أثبتت هذه الدراسة أن الأعمال الدرامية التركية المدبلجة تغير بشكل تدريجي عقول الشباب وأنماط حياتهم، حيث تعد هذه الظاهرة ذات أهمية كبيرة، وتتطلب الاهتمام من أجل إنقاذ الهوية الثقافية لدى الشباب في باكستان الذين يواجهون بالفعل غزوًا ثقافيًا من صناعة الدراما الهندية، وجاءت دراسة أسماء عبدالنبي عبدالوهاب (٢٠٢٣)<sup>(١٨)</sup> حيث هدفت إلى معرفة التضليل القيمي في الدراما التركية الموجهة وعلاقته بالسلوك المجتمعي للشباب الجامعي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح، حيث استخدمت عينة عمدية بلغ قوامها ٤٠٨ مفردة من المتابعين للدراما التركية، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان كأحد أدوات جمع المعلومات والبيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، أن أغلبية الشباب الجامعي يتابع أحيانًا الدراما التركية الموجهة، وكانت نسبة الإناث في المتابعة أكبر من الذكور. كما أثبتت الدراسة أن معظم الشباب الجامعي يُقبل على مشاهدة الدراما للتسلية وقضاء وقت الفراغ والإعجاب بمضمون هذه المسلسلات، وأوضحت دراسة عبدالعزيز موسى بشارة (٢٠٢٢)<sup>(١٩)</sup> حيث هدفت هذه الدراسة إلى أن موضوع الدراما التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية يعمل على تحليل وتفسير محتوى الدراما التركية للمشاهدين في الوطن العربي، حيث اعتمد الباحث على المنهج المسحي لبعض القنوات التلفزيونية العربية، وقد استخدم الباحث عينة عشوائية من المتابعين والمشاهدين للدراما التركية المدبلجة بلغ حجمها ٧٥ مفردة من متابعي الدراما التركية المدبلجة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، أن الدراما التركية المدبلجة تصنع عنصر الإبهار وتقدم صورة تركيا كدولة قوية ومستقلة، كما ظهرت الدراما التركية المدبلجة صورة الشخصيات الدرامية تعكس واقع غير، أوضحت الدراسة أن غاية ومنهج وخطاب الدراما التركية المدبلجة هو نشر الثقافة والهوية التركية وسط المجتمعات العربية والإسلامية، كما تقدم الدراما التركية المدبلجة نماذج لصور الأتراك بحالة مصنوعة، وجاءت دراسة وطار خولة (٢٠٢١)<sup>(٢٠)</sup> حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصفات الفيزيولوجية لشخصية البطل في قيامة أرطغرل، ومعرفة الصفات الاجتماعية للبطل في هذا المسلسل، وكيفية تحليل الأفلام تحليلًا علميًا، وذلك عن طريق منهج التحليل النصي لمقاربة "رولان بارث"، والكشف عن المهارات القيادية لشخصية البطل في هذا المسلسل، وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج وهي، سعي المخرج إلى إبراز الدور البطولي للقائد، وذلك عن طريق تقديمه لمجموعة من الصفات الاجتماعية والفيزيولوجية والفسولوجية، وذلك بهدف الإلمام بجميع صفات القائد في مسلسل قيامة أرطغرل، كما قام المخرج باستعمال أساليب تعبيرية، وقام باستخراجها عن طريق التقطيع المشهدي للمسلسل، واعتمد المخرج في بناء أحداث المسلسل

على التسلسل الكرونولوجي للأحداث التاريخية التي حدثت لأرطغرل، وذلك عن طريق استحضار أهم المحطات التاريخية له، وكذلك قيام المسلسل بعرض حياة البطل أرطغرل القتالية والتي جسدها لنا على أنها شخصية قيادية محكمة.

وبالنسبة لدراسة (Kiran، 2021، Ujala)<sup>(٢١)</sup> هدفت إلى اكتشاف تأثير الدراما التلفزيونية التركية التاريخ الإسلامي على الشباب، وقد استخدمت الدراسة نظرية (cultivation and gratifications) للتحليل، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح لجمع البيانات، وقد جمعت الباحثة عينة من ٥٠٠ شاب من سكان باهأولبور بخلفيات تعليمية مختلفة باستخدام عينات هادفة لتحليل البيانات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، أن المستطلعين يعتقدون أن هاتين الدولتين باكستان وتركيا هما أهم دول العالم الإسلامي، كما أنهما دولتان قويتان كلاهما يمكن أن يوحد العالم الإسلامي مرة أخرى لتحقيق الكرامة المفقودة، كما يعتقد معظم المستجيبين أيضًا أن مثل هذه الأعمال الدرامية تؤثر على أعراف وقيم المجتمع، وأيضًا على التفاعل الاجتماعي، وأن المستطلعين يعتقدون أيضًا أن هذه الدراما تروج للإسلام وإقامة علاقة قوية مع تركيا، وقد وجدت الباحثة أن الفرضية الأولى مقبولة في البحث والتي تنص على أن الشباب يتأثر بمحتوى الدراما التركية أرطغرل غازي، وأن الفرضية الثانية مقبولة في البحث، والتي تنص على أن الدراما التركية تنشر القيم الإسلامية لدى الشباب، ووضحت دراسة حازم خالد أحمد أبو عويضة (٢٠٢٠)<sup>(٢٢)</sup> أن معرفة أنماط تعرض الشباب الجامعي الأردني للمسلسلات التركية المدبلجة، وتحديد الدوافع والإشباع التي تحققها مشاهدتهم لها إلى جانب معرفة أثر هذه المسلسلات والقيم التي تتضمنها على الشباب من خلال إجراء دراسة مسحية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وكذلك استخدمت عينة قوامها (٤٨٠) مفردة من كلية الجامعات الأردنية، وتم استخدام أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي، أن (٤٨.٣%) من أفراد العينة يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة لعدة أسباب، أبرزها تحقيق المتعة والتسلية والهروب من ضغوط الدراسة، ويرى معظم أفراد العينة أن أكثر القيم المتضمنة في المسلسلات التركية المدبلجة هي احتواؤها على قيم مهددة للأخلاق والسلوك، وإضافؤها جواً من الترفيه أثناء أوقات الفراغ، وكانت أكثر القيم المتضمنة في المسلسلات التركية المدبلجة من وجهة نظر عينة الدراسة هي "تحتوي على قيم مهددة للأخلاق والسلوك" فيما كانت أكثر الإشباعات المتحققة لديهم من متابعتهم لهذه المسلسلات هي معرفة ما يحدث في المجتمع التركي وتحقيق المتعة والتسلية، كما أكدت دراسة (Elena de cuadra 2020)<sup>(٢٣)</sup> على رصد وتحليل عدد من الأعمال الدرامية القائمة على أحداث تاريخية والسير الذاتية لشخصيات بارزة، كما قامت الدراسة بتحليل مدى صحة هذه اللقطات الأرشيفية والمواد الإعلامية الأخرى المدرجة في هذه

السلسلة، والطرق التي استخدمت بها، وأظهر التحليل الكمي والنوعي بمراجعة التاريخ والأدبيات الأصلية أن بعض هذه اللقطات والصور التاريخية المدمجة في هذه الدراما هي في الواقع مزيفة، مما يؤدي إلى إرباك المشاهد حيث إن استخدام مثل هذه المواد الأرشيفية رغم عدم صحتها يجعلها تبدو حقيقية بالنسبة للمشاهد، وأن إدراج مثل هذه اللقطات الأرشيفية سواء حقيقية أو مزيفة تكون بغرض أيديولوجي، وقد أكدت دراسة عزه شبل (٢٠٢٣) (٢٤) علي الكشف عن ملامح خطاب السيرة الذاتية في رواية " كريستالة، دفتر أحوال سيدتي" لمحمد عبدالعزيز عبدالدايم، تعتمد الدراسة في تحديدها للجنس الأدبي علي تحديد السمات البنيوية المميزة لتشكيل هذا الخطاب، وبيان دور التناص بأنواعه المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلي عد من النتائج وهي تداخل السيرة الذاتية مع فن الرواية لاحتواء كليهما علي عناصر بناء الحكي، خطاب السيرة الذاتية يتميز فيه دور الوصف بنوعية المنفرد " البورتية " والصورة الجماعية، في حين جاءت دراسة ناجية علي رشد (٢٠٢٢) (٢٥) حيث هدفت إلي معرفة إلي أي مدى تبدي سيرة الشيخ محمد بن راشد قابلية للتعاطي مع الدراسات السردية، وكذلك استجلاء حضور الزمن من خلال ما يطرحه مضمون كتاب " قصتي " للشيخ محمد بن راشد، اعتمدت هذه الدراسة على الاستعانة بالمنهج الفني التحليلي الذي يقوم علي رصد العناصر الزمنية وتصنيفها وإخضاعها للتحليل لتحديد ملاح البنية الزمنية في النص، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج هي ازدهار السيرة الذاتية بوصفها فناً سردياً في نهايات القرن التاسع عشر لتجاوز القصة والرواية والمسرحية، كما تشغل السيرة الذاتية على آلية التذكر، ومن هنا تبرز أهمية تحليل الزمن في السيرة الذاتية بوصفها العنصر الفاعل في بنائها، ودراسة إياد لطفي يوسف أبو صلاح (٢٠٢١) (٢٦) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الدراما التركية التاريخية (مسلسل قيامة أرطغرل نموذجاً) في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، وذلك من خلال معرفة أسباب مشاهدة الطلبة للمسلسل، واكتشاف أبرز القيم السياسية الواردة فيه ودورها في واقعهم، وللتعرف على حالة التشابه ما بين أحداث المسلسل والحالة الفلسطينية، واكتشاف دور مشاهدة المسلسل في تعزيز القيم السياسية لدى الطلبة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من خلال رابط جوجل فوم، وبعد تصفية الاستبانة صلح للتحليل (٤٢٠) مفردة من كافة الجامعات الفلسطينية، اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرز أسباب مشاهدة الدراما التركية التاريخية هو للتعرف على نشوء الخلافة العثمانية يليه اكتشاف حقيقة المؤامرات التي تعرضت لها، وأن أكثر قيمتين لعبتا دوراً في واقع الطلبة كانتا ( قيمة الانتماء - العدالة) وأظهرت هذه القيم أن أعلى ارتباط لها كان مع دور المشاهدة تليه التشابه مع الحالة الفلسطينية، وأن مشاهدة مسلسل قيامة

أرطغرل كان له دور في تعزيز القيم السياسية لدى الذكور أكثر من الإناث بقليل، وأن قيم العدالة والمواطنة والشورى تعززت أكثر من حيث العمر لدى فئة الأكثر من (٢٥) عامًا، وأما من حيث معدل المشاهدة فأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية كانت لصالح (ثلاث ساعات فأكثر) وهذا يتوافق مع نظرية الغرس الثقافي، ودراسة يونس محمد الحسيني (٢٠٢١) <sup>(٢٧)</sup> التي تهدف إلى الكشف عن واقعية وحقيقة الحياة التاريخية المجسدة للتحويلات السياسية كما يعكسها فيلم ناصر ٥٦، وقد اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي، وأداة الدراسة كانت استمارة التحليل الوصفي السيميولوجي لجمع البيانات الوصفية من عينة الدراسة التقى تم اختيارها بطريقة عمدية من متابعي فيلم ناصر ٥٦، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: أن مخرج فيلم ناصر ٥٦ عكس الفترة التاريخية التقى عاشها الشعب المصري لفترة زمنية محددة لعام ١٩٥٦، وكانت متوافقة مع التحويلات السياسية للحياة التاريخية الاجتماعية والثقافية والسياسية بصورتها الحقيقية والواقعية كما عاشها الشعب المصري في إحدى الفترات الزمنية، مخرج الفيلم جسد أهم الشخصيات الحقيقية التقى تتحدث عنها الرواية التاريخية في فيلم ناصر ٥٦.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في عدة أوجه تمثلت فيما يلي:
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في فهم وتحديد وصياغة مشكلة الدراسة وبلورتها ووضع تساؤلاتها.
- كما استفادت في تعريف مصطلحات الدراسة ومنهج الدراسة والدراسات السابقة وكيفية توظيفها والاستفادة منها.
- كانت الدراسات السابقة مصدر للإدراك الواعي للإطار النظري للدراسة والمتمثل في الإمداد بالمعلومات عن الأحداث والشخصيات التركيبية التاريخية.
- ساعدت هذه الدراسات الباحثة في وضع تساؤلات الدراسة وكيفية صياغتها، وصياغة الفروض، ومعرفة المفاهيم والمصطلحات، وكيفية وضع استبيان دقيق يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسة، والتطلع على ما توقفت عنده الدراسات.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة المناسبة لعينة وموضوع الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المقارنة بين نتائجها ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف فيما بينهما والاطلاع على ما قدمته الدراسات من جديد.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة

**نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي  
**عينة الدراسة:**

**أولا عينة الدراسة الميدانية:**

طبقت الدراسة على عينة عشوائية من شباب الجامعات حيث تم توزيع اللينكات على جروبات مواقع التواصل الاجتماعي في ثلاث جامعات وهي (المنوفية-القاهرة- السادات) وبلغت العينة التي أجابت على الاستبيان وصالحة للتطبيق ٤٠٠ مفردة، وتم رفع اللينكات على أكثر من جروب عبر الواتس آب والفيس بوك والتواصل أحياناً على الخاص لملاً الاستمارات حتى تم الوصول إلى ٤٠٠ مفردة.

**ثانيا: عينة التحليل الكيفي:**

قد جاء اختيارها بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، حيث حظيت هذه المسلسلات على أعلى مشاهدة وفقاً للدراسة الاستطلاعية، ووفقاً لاطلاع الباحثة على المواقع المتخصصة، واستطلاعات الرأي الخاصة بالمسلسلات التركية التاريخية، وبناء على ملاحظات الباحثة العلمية وبعد الرجوع إلى هيئة الإشراف على الرسالة تم تحديد عدد من المسلسلات التلفزيونية التركية التاريخية وهي كالتالي ( حريم السلطان، قيامة أرطغرل، السلطان عبدالحميد الثاني، السلطانة قُسم).

**ثالثاً: عينة المناقشة البؤرية المتعمقة:**

تمثلت عينة المناقشة البؤرية من عدد ١٠ متخصصين بكليات جامعة المنوفية والسادات في مجال التاريخ الإسلامي الحديث والمعاصر حيث تمت المقابلة أربع مرات على التوالي، وعدد مرة واحدة لقاء مباشر، ثم تم الاتفاق على اللقاء على برنامج zoom وقد تم إجراء اللقاء على برنامج ZOOM ثلاث لقاءات.

**المقابلة المتعمقة:-**

تعد من التقنيات الفعالة والمستخدمة على نطاق واسع في البحوث الكيفية النوعية حيث تساعد في توفير معلومات حول جوانب الظاهرة التي لا تتمكن الملاحظة المباشرة من تغطيتها. حيث قامت الباحثة بعمل مناقشة بؤرية مركزة من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في التاريخ الإسلامي والتاريخ الحديث والمعاصر لمعرفة الأحداث التاريخية الحقيقية لتلك المسلسلات محل الدراسة ومقارنتها بما ورد في المسلسلات التركية التاريخية.



الثاني يشاهدن بنسبة غير منتظمة بنسبة ٣٩.٣%، وأن نسبة من لا يشاهدون المسلسلات إطلاقاً هم ٢٢.٧%

ولمعرفة اثر النوع (ذكور - إناث) على مدى مشاهدة الدراما التركية المدبلجة، وبحساب قيمة كا ٢٤ وجد أنها ٢٥,٥٢ وهي دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، بمعامل توافق ٠,٢٦٤، وبذلك يتبين وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير الجنس ومدى مشاهدة الدراما التركية المدبلجة

ومن الملاحظ من الجدول السابق أن الإناث أكثر مشاهدة للمسلسلات التركية المدبلجة من الذكور، ويرجع ذلك إلى لطبيعة مكوث المرأة في البيت لفترة أكبر من الرجل فتتجه إلى التسلية وتمضية وقت الفراغ بمتابعة المسلسلات .

### - أنواع الدراما التركية المدبلجة التي يشاهدها الشباب ؟

جدول ( ٣ ) يوضح انواع الدراما التي يشاهدها الشباب

النوع		ذكور		إناث		إجمالي	
أنواع الدراما	ك	%	ك	%	ك	%	
الدراما الاجتماعية	٧٠	٤١.٦٦	١٣٤	٤٠.٨٥	٢٠٤	٤١.١٢	
الدراما التاريخية	٥٢	٣٠.٩٥	١١٥	٣٥.١	١٦٧	٣٣.٦٦	
الدراما الدينية	١٣	٧.٧	٦٠	١٨.٣	٧٣	١٤.٧	
الدراما السياسية	٣٣	١٩	١٩	٥.٧٩	٢٥	١٠.٤٨	
جملة من سئلو	١٦٨		٣٢٨		٤٩٦		

من بيانات الجدول السابق يتضح ان حظيت الدراما الاجتماعية بنسبة مشاهدة ٤١,١٢%، وأن نسبة ٣٣,٦٦% من العينة تتابع الدراما التركية التاريخية، ونسبه ١٤,٧% من العينة تشاهد الدراما الدينية، بينما أقل نسبة هي ١٠,٤٨% لمشاهدة الدراما السياسية، اتفقت الدراسة مع دراسة إسماعيل محمد<sup>(٣١)</sup> حيث جاءت المسلسلات التركية والهندية الاجتماعية في الترتيب الأول بالنسبة للدراما التي تتابعها العينة، كما اتفقت مع دراسة Latif Jawaria<sup>(٣٢)</sup> في أن الطالبات يفضلن مشاهدة الدراما المبنية على مواضيع القضايا الاجتماعية في المقام الاول، واختلفت مع دراسة محمود حسن اسماعيل<sup>(٣٣)</sup> في أن جاءت الدراما الدينية في مقدمة نوعية الافلام والمسلسلات الإيرانية المدبلجة التي يفضلها الباحثين بالفنات الفضائية من وجهة نظر الباحثين بنسبة ٥٨,٦% بينما جاءت التاريخية بنسبة بلغت ٢٤,١% ثم جاءت الاجتماعية بنسبة بلغت ١١,٥% وأخيرا السياسية بنسبة بلغت ٥,٩%.

وبذلك يتبين وجود ترتيب لأنواع الدراما التركية التي يتم مشاهدتها وهي الاجتماعية ثم التاريخية ثم الدينية ثم السياسية.

## - الوسائل التي يشاهد بها الشباب الدراما التركية المدبلجة؟

جدول (٤) يوضح أنواع الوسائل التي يفضل من خلالها المسلسلات التركية

أنواع الوسائل	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التلفزيون	٩٨	٤٧.٨٠	١٢٦	٢٨.١٢	٢٢٤	٣٤.٣٠
اليوتيوب	٥٢	٢٥.٣٦	١٠٩	٢٤.٣٣	١٦١	٢٤.٦٥
مواقع التواصل	٥٦	٣٧.٣١	٦١	١٣.٦١	١١٧	١٧.٩١
التليجرام	٣٤	١٦.٥٨	٥٦	١٢.٥	٩٠	١٣.٧٨
المنصات الرقمية	٢٣	١١.٢١	٣٨	٨.٤٨	٦١	٩.٣٤
جملة من سئلا	٢٠٥		٤٤٨		٦٣٥	

من بيانات الجدول السابق يتبين أن جاء التلفزيون من أكثر الوسائل التي يستخدمها الجمهور في مشاهدة المسلسلات بنسبة ٣٤,٣٠% ثم يأتي اليوتيوب ثانياً الوسائل التي يتابع من خلالها الجمهور للدراما التركية المدبلجة بنسبة ٢٤,٦٦% ثم قنوات التليجرام بنسبة ١٣,٧٨% تأتي مواقع التواصل بنسبة ١٧,٩٢% بينما أقل نسبة هي ٩,٣٤% عبر المنصات الرقمية.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دعاء البنا<sup>(٣٤)</sup> في أن جاء متابعة المبحوثين عينة الدراسة للدراما المدبلجة عبر مواقع الانترنت في الترتيب الاول بنسبة ٦٥% ثم يليها في الترتيب الثاني القنوات الفضائية التلفزيونية بنسبة ٤٨% وفي الترتيب الثالث جاءت تطبيقات الأجهزة الذكية بنسبة ٢١.٣% المرجع دعاء أحمد محمد البنا: اتجاهات الجمهور العربي نحو أثر الدراما الأجنبية المدبلجة في الهوية العربية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ع ٢٠١٨، ١٥، ص ٢١٦

## - كثافة تعرض الشباب للمسلسلات التركية التاريخية بشكل عام

جدول (٥) يوضح كثافة تعرض الشباب للمسلسلات التركية التاريخية

كثافة التعرض	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	٨٢	٢٠.٥	٢٣٠	٥٧.٥	٣١٢	٧٨.٠
نادراً	٣٣	٨.٣	٣٥	٨.٨	٦٨	١٧.٠
دائماً	٥	١.٣	١٥	٣.٨	٢٠	٥.٠
المجموع	١٢٠	٣٠.٠	٢٨٠	٧٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠

٢١ = ١٣,٤٠٩ مستوى الدلالة ٠,٠١ معامل التوافق = ٠,١٨



من بيانات الجدول السابق يتضح أن العينة تشاهد الدراما التركية التاريخية احيانا بنسبة ٧٨% بينما ١٧% من العينة تشاهدها نادرا و٥% من العينة تشاهد الدراما التركية التاريخية بشكل دائم، ولمعرفة أثر النوع على كثافة التعرض للمسلسلات التركية التاريخية بشكل عام، ولمعرفة أثر النوع على كثافة التعرض للمسلسلات التركية التاريخية، وبحساب قيمة مربع ٢١ وجد أنها ١٣,٤٠٩ هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بمعامل توافق ٠,١٨، وبذلك يتبين وجود علاقة بين الجنس وكثافة مشاهدة الدراما التركية التاريخية وتعرض العينة للمسلسلات التركية التاريخية بدرجة متوسطة

- كثافة تعرض الشباب للمسلسلات التركية التاريخية أسبوعيا

جدول ( ٦ ) يوضح عدد مرات تعرض الشباب للمسلسلات التركية فى الاسبوع النوع

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كثافة التعرض						
مرتين	٥٣	١٣.٣	١٨٥	٤٦.٣	٢٣٨	٥٩.٥
ثلاث مرات	٣٧	٩.٣	٥٥	١٣.٨	٩٢	٢٣.٠
مرة	٣٠	٧.٥	٤٠	١٠	٧٠	١٧,٥
المجموع	١٢٠	٣٠.٠	٢٨٠	٧٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠

٢١ = ١٦,٨٦ مستوى الدلالة ٠,٠١ معامل التوافق = ٠,٢٠١

بينت النتائج أن العينة تشاهد المسلسلات التركية التاريخية مرتين أسبوعيا بنسبة ٥٩,٥%, بينما تشاهدها العينة ثلاث مرات فى الاسبوع بنسبة ٢٣,٠%, وأن ١٧,٥% من العينة تشاهد مرة واحدة اسبوعيا، وقد اتفقت الدراسة مع دراسة عزه جلال<sup>(٣٥)</sup> حيث أن ٣٤,٥% من أفراد العينة تشاهدها بنسبة ٢٣,٥% اقل من ثلاث ايام، ويشاهد الذكور من العينة المسلسلات التركية المدبلجة بنسبة ٣٤,٥% كما أن نسبة ٤٣% من الاسر المصرية يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة كل يوم من ايام الاسبوع

ولمعرفة أثر النوع على كثافة التعرض للمسلسلات التركية التاريخية، وبحساب قيمه مربع كاي ٢١ وجد أنها ١٦,٨٦ هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بمعامل توافق ٠,٢٠١، وبذلك يتبين وجود علاقة بين الجنس وكثافة التعرض للمسلسلات الدراما التركية، حيث تتعرض العينة للمسلسلات التركية التاريخية بدرجة متوسطة وأن الإناث أكثر فئة للتعرض من الذكور.

## نتائج الدراسة من واقع اختبار فروضها:-

## اختبار الفرض الأول:-

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية ومدى ثقة الشباب في الأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركية التاريخية" ولدراسة العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية ومدى ثقة الشباب في الأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركية التاريخية تم حساب معامل ارتباط بيرسون استجابات العينة علي المتغيرين .

جدول (٢٨) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري كثافة التعرض ومدى الثقة العلاقة بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية ومدى ثقة الشباب في الأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركية التاريخية

مدى الثقة	المعامل	
٠,٢٤٦	معامل الارتباط = $r$	كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية
مستوى ٠,٠١	الدلالة الإحصائية	
٠,٠٦	معامل التحديد = $r^2$	

من بيانات الجدول السابق يتضح أن جدول ( ٢٥ ) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية ومدى ثقة الشباب في الأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركية التاريخية عند مستوى ٠,٠١ بين كثافة التعرض وبين مدى ثقة الشباب في الأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركية التاريخية حيث قيمة معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية تم حساب معامل التحديد وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين ٠,٠٦ وهو يعني أن ٦% من التباين في أحد المتغيرين يعزى للتباين في المتغير الآخر أي أن ٦% من مدى الثقة يعزى الي كثافة التعرض.

## الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية ودوافع مشاهدة الدراما (طقوسية - نفعية)" ولدراسة العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية ودوافع مشاهدة الدراما (طقوسية - نفعية) تم حساب معامل ارتباط بيرسون استجابات العينة علي المتغيرين ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول ( ٢٩ ) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري كثافة التعرض ودوافع مشاهدة

العلاقة بين كثافة التعرض للدراما التركيبية والتاريخية ودوافع مشاهدة الدراما (طقوسية - نفعية)

المعامل	طقوسية	نفعية	الدوافع ككل
معامل الارتباط = $r$	٠,٢٨٧	٠,٢٥٥	٠,٢٩٣
الدلالة الإحصائية	مستوى ٠,٠١	مستوى ٠,٠١	مستوى ٠,٠١
معامل التحديد = $r^2$	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٩

يتضح من نتائج جدول ( ٢٦ ) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين كثافة التعرض للدراما التركيبية والتاريخية وبين دوافع مشاهدة, ومن هنا نجد أن لكثافة التعرض دور في تنمية دوافع مشاهدة ,

حيث قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية تم حساب معامل التحديد وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين ٠,٠٩ وهو يعني أن ٩% من التباين في أحد المتغيرين يعزى للتباين في المتغير الاخر أي أن ٩% من كثافة التعرض يعزى الي دوافع المشاهدة.

### الفرض الثالث:-

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التركيبية والتاريخية واتجاه الشباب نحو المعالجة الدرامية للأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركيبية التاريخية"

ولدراسة العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التركيبية والتاريخية واتجاه الشباب نحو المعالجة الدرامية للأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركيبية التاريخية تم حساب معامل ارتباط بيرسون استجابات العينة علي المتغيرين ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول ( ٣٠ ) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري كثافة التعرض والاتجاه نحو المعالجة الدرامية للأحداث العلاقة بين كثافة التعرض للدراما التركيبية والتاريخية واتجاه الشباب نحو المعالجة الدرامية للأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركيبية التاريخية

المعامل	اتجاه الشباب نحو الأحداث
---------	--------------------------

٠,٣٣٠	معامل الارتباط = $r$	كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية
مستوى ٠,٠١	الدلالة الإحصائية	
٠,١١	معامل التحديد = $r^2$	

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين كثافة التعرض للدراما التركية التاريخية واتجاه الشباب نحو المعالجة الدرامية للأحداث التاريخية التي تقدمها الدراما التركية التاريخية عند مستوى ٠,٠١ بين كثافة التعرض وبين والاتجاه حيث قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبحساب الأهمية التربوية والدلالة العملية تم حساب معامل التحديد وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين ٠,١١ وهو يعني أن ١١% من التباين في أحد المتغيرين يعزى للتباين في المتغير الاخر أي أن ١١% من الاتجاه نحو المعالجة الدرامية للأحداث يعزى الي كثافة التعرض.

#### اسفر البحث الحالي إلي مجموعة من النتائج أهمها

- ❖ بينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات بشكل عام سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة ٦٢.١٢% وكانت الدراما الاجتماعية هو الأكثر تفضيلا بين الشباب وذلك بنسبة ٤١.١٢% تليها الدراما التاريخية بنسبة ٣٣.٦٦% وهذا يدل على رغبة الشباب في مشاهدة الدراما الاجتماعية لأنها قريبة من الواقع الذي يعيشونه وذلك يرجع إلى شمول المسلسلات الاجتماعية لكافة الموضوعات الرومانسية والدينية والتاريخية وغيرها مما يفسح المجال للجمهور لاختيار ما يناسبه من المشاهدة حسب رغبته وعد التقيد بالمضمون التاريخي التركي .
- ❖ بينت الدراسة أن جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يفضل الشباب متابعت المسلسلات التركية التاريخية من خلالها وذلك بنسبة ٣٤.٣٠% ثم يليه اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأن النسبة الأكبر من الشباب يشاهدون الدراما المدبلجة مع الاسرة في المقام الاول وذلك بنسبة ٣٣.٧٧%
- ❖ بينت الدراسة ان نسبة الذين يشاهدون الدراما التركية التاريخية بشكل عام سواء بصورة منتظمة او غير منتظمة بنسبة ١٢%
- ❖ اوضحت نتائج الدراسة أن الشباب يتابعن المسلسلات التركية التاريخية مرتين اسبوعياً بنسبة ٥٩.٥%, ومن ساعة إلى ساعتين يوميا بنسبة ٩١.٣٤% وهي نسبة عالية مما يدل

على أن هذه المسلسلات استطاعت بطريقة أو بأخرى جذب انتباه المشاهدين لها بشدة, وذلك من خلال ما تحتويه هذه المسلسلات من وسائل للتشويق ومخاطبة الغرائز خاصة لفئة الشباب مما جعلها تحظى بهذه النسبة من المشاهدة.

❖ اوضحت الدراسة أن قناة حريم السلطان هي الأكثر مشاهدة من قبل الشباب وذلك بنسبة ٣٠.٧٥%, وذلك لكثرة المسلسلات التركية التاريخية التي تعرضها هذه القناة ولمواكبتها كل جديد من هذه المسلسلات, كما أنها سميت على أسم أكثر المسلسلات التركية التاريخية مشاهدة من قبل المبحوثين, حيث جاء أكثر المسلسلات التركية التاريخية مشاهدة من قبل المبحوثين مسلسل حريم السلطان بنسبة ٢٣.٣%, يليه مسلسل قيامة ارطغرل بنسبة ١٩.٥٤%, وهى نسب عالية بالمقارنة بالمسلسلات التركية التاريخي التي تعرض على هذه القناة ولأن هذه المسلسلات قدمت نسب مشاهدة عالية فى السنوات القليلة الماضية .

## المراجع:

١. مصطفى حجازي: حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية، دراسة ميدانية، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦، ص ٣٢.
٢. ليلي عبدالكريم حسن: التلفزيون والعلاقات الأسرية، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد ١٤ المجلد الرابع، ٢٠٠٤، ص ١٦٩.
٣. حلمي محمد القاعود: الدراما التركية التاريخية وتأثيرها الهائل على المشاهد المسلم، د ن، ٢٠١٤، ص ٢٠.
٤. إيمان محمد أحمد حلمي: دور الدراما التركية المعروضة في الفضائيات العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٦، ص ٦.
٥. عبدالرحيم درويش: الدراما في الراديو، المدخل الاجتماعي الدرامي، مكتبة نانسي، دمياط، مصر، دط ٢٠٠٥، ص ٢٠.
٦. إبراهيم يوسف عوادة: صورة ذهنية لبطل المسلسلات التركية المدبلجة، دراسة حالة جزء واد الذئاب، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٣، ص ٦.
٧. سديرة أسامة: تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الشريف، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص ١٧.
٨. محمد عزام، شعيرة الخطاب السردي، مرجع سابق، ص ١١.
9. Ab.algerie 2010 yoo7.com
١٠. خالد علمي: الدراما التاريخية التركية كاستنهاض التاريخ لخدمة الواقع <https://1=a1072.azureedge.net>,
١١. علي عزيز بلاب: الفلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٣، ص ٤٠.
12. Markata echols ,Exploring the Influence of Relationship Depictions in T.v. Dramas on couples,satisfaction Beliefs,Requirements for the Degreeof Doctor of Ministry, Faculty of the School of Human Servises ,Submitted to Amridge University,2022
- 13-Yashot, Mohamed Arfan Salem Ba. ADEN UNIVERSITY STUDENT S REACTION TOWARD THE TURKISH DRAMA"American International Journal Of Social Science Research 11.1 (2022):35-42

- ١٤- آية محمد صادق السيد: دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى المراهقين العرب, مجلة دراسات الطفولة, كلية الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, مجلد ٢٤, الطبعة ٩١, ٢٠٢١.
- ١٥- نصره إسماعيل علي إسماعيل, صورة الإعلامي في المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين, مجلة دراسات الطفولة, كلية الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, مجلد ٢٤, الطبعة ٩٢, ٢٠٢١.
- 16- Latif, jawaria ;Malik, Subha ;Nadeem, Madiha, Perception and effects of Dramas on University Students, Journal of Research in Social Sciences, 9,2
- 17 -Saleem, Nadia, and Sada Sadiq. "Turkish dramas and its effects on Culture of Pakistan." Media and communication Review1.1(2021):1-16
- ١٨- أسماء عبدالنبي عبدالوهاب: الدراما التركية وعلاقتها بالتضليل القيمي السلوكي لدى الشباب الجامعي, المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال, جامعة جنوب الوادي, كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال, ع ١٣, ٢٠٢٣.
- ١٩- عبدالعزيز موسى بشاره محمد أحمد: الدراما التركية المدبلجة وتشكيل صورة الأتراك لدى المجتمع العربي, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, مختبر الدراسات الإعلامية والاتصالية, جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم, المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي, مجلد ٩, العدد ٢, ٢٠٢٢.
- ٢٠- وطار خولة " الصفات القيادية للشخصيات التاريخية في الدراما التركية دراسة تحليلية في الجزء الثاني من مسلسل قيامة أرطغرل", رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم البواقي: قسم العلوم الإنسانية, اتصال وعلاقات عامة, ٢٠٢١.
- 21- Kiran, Ujala. Effects of Turkish tv drama Ertugrul Ghazi on youth A case study of Bahawalpur. Diss.2021
- ٢٢- حازم خالد أحمد أبو عويضة: استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات التركية المدبلجة والإشباع المتحققة منها, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج ٤, ع ٩, المركز القومي للبحوث بغزة, ٢٠٢٠.
- 23- Elena de Cuadra "Use of archival images in miniseries" based on real events ": Spanish drama productions between 1990 and2010 Communication & Society.2020, Vol, 33Issue\$, p137-153, 17p,
- ٢٤- عزه شبل محمد أبو العلا: خطاب السيرة الذاتية وتداخل الأنواع الحكائية: قراءة في السمات النبوية لرواية "كريستالة", مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية, جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا, مج ٣, ع ١٤, ٢٠٢٣.
- ٢٥- ناجية علي راشد الخرجي: بنية الزمن السردي في السيرة الذاتية: رواية قصتي للشيخ محمد بن راشد أنموذجا, مجلة الآداب, جامعة بغداد, كلية الآداب, ع ١٤٢, ٢٠٢٢.

- ٢٦- إياد لطفي يوسف أبو صلاح: دور مشاهدة الدراما التركية التاريخية في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم (مسلسل قيامة أرطغرل نموذجًا), رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة العلوم الإسلامية الماليزية, ٢٠٢١.
- ٢٧- يونس محمد الحسين: التحولات السياسية في مصر كما يعكسها الفيلم السينمائي التاريخي ناصر ٥٦: دراسة سيميولوجية, مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة قناة السويس, العدد ٣٩, ٢٠٢١.
- ٢٨- ولاء سمير عبدالمحسن بدوي: تعرض الفتاه المصرية للمسلسلات الهندية المدبلجة وعلاقته بالهوية الثقافية, كلية التربية النوعية, جامعة المنوفية, رسالة ماجستير, ٢٠٢٠, ص ٩١.
- ٢٩- حازم خالد احمد ابو عويضة: مرجع سابق, ص
- ٣٠- محمد أبوزيد: أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة على رأى الجمهور فى القيم المقدمة فيها, مجلة بحوث الشرق الاوسط, جامعة عين شمس, مركز بحوث الشرق الأوسط, العدد ٧٥, ٢٠٢٠, ص ٩٦.
- ٣١- إسماعيل محمد إبراهيم البسيوني: استخدامات المرأة المصرية للمسلسلات التركية والهندية المدبلجة فى الفضائيات العربية والإشباع المتحققة منها, رسالة ماجستير, جامعة الأزهر, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون ٢٠١٧
- 32-Latif,jawaria ;Malik ,Subha ;Nadeem, -Madiha, Perception and effects of Dramas on University Students ,Journal of Research in Social Sciences ,9,2
- ٣٣ - محمود حسن إسماعيل: تجسيد الشخصيات الدينية في الدراما الإيرانية وعلاقته بصورتهم الذهنية لدى المراهقين, مجلة دراسات الطفولة, جامعة عين شمس, كلية الدراسات العليا للطفولة, المجلد ١٨, العدد ٦٨, ٢٠١٥, ص ٨١.
- ٣٤- دعاء أحمد محمد البنا: اتجاهات الجمهور العربى نحو أثر الدراما الأجنبية المدبلجة فى الهوية العربية, المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, ع ٢٠١٨, ١٥, ص ٢١٦.
- ٣٥- عزه جلال عبدالله حسين: استخدامات الأسر العربية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة بالقنوات الفائية والإشباع المتحققة منها, المجلة المصرية لبحوث الإعلام, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ع ٥٤, ٢٠١٦, ص